المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (218) السنة الثانية الاثنين (4) تشرين اول 2004
(19)شعبان 1425
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

اياد علاوي يزور الاردن

عمان - اف ب

في زيارة تستغرق يومين حل رئيس الوزراء اياد علاوي ضيفا على الأردن. جاء ذلك في إعلان لوكالة بترا الأردنية أمس. وكان في استقبال علاوي في المطار نائب رئيس الوزراء وزير الصناعة والتجارة الأردني محمد الحلايقة. وصرح متحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء لوكالة فرانس برس ان علاوي يقوم بزيارة خاصة الى المملكة في طريق عودته الى العراق من الولايات المتحدة. واضاف المتحدث انه لم يتقرر عقد اي محادثات رسمية مع المسؤولين الاردنيين.

مصادر مقربة من الصدر لـ(المدى)

وفد يفاوض الأحزاب السياسية تمهيداً لدخول العمل السياسي

علمت (المدى) من مصادر مقربة من السيد مقتدى الصدر بأنه بدأ التحرك العملي للدخول في العملية السياسية وقد عبر هذا التحرك عن نفسه في تشكيل وفد برئاسة الشيخ علي سميسم ويضم الشيخ ناصر الساعدي إذ قام الوفد بالاتصال بعدد من الشخصيات السياسية ومنهم الأستاذ جلال الطالباني والدكتور أحمد الجلبي وحزب الدعوة (الجعفري) وأحزاب دينية أخرى للتأكيد على توجههم السياسي الجديد.

وقد أوردت جريدة (نيويورك تايمز) في عددها أمس بأن الحوارات تمهد الطريق للمشاركة في الانتخابات القادمة. وقالت الجريدة إن السيد الصدر (ينوي حل جيش المهدي والدخول في العملية الانتخابية) وتعتقد القوى السياسية إن السيد الصدر جاد في جهوده الجديدة.

وحسب نيويورك تايمز فإن التحرك الجديد قد لقي تأييد السيد السيستاني، وتقول الجريدة (إن الصدر مهتم بتشجيع الجماعات السياسية التي لم تتعاون مع الاحتلال وليست عضواً في الحكومة المؤقتة، وهذه الجماعات الصغيرة بدورها مهتمة جداً بالحصول على الدعم الكبير الذي يتوفر للسيد الصدر، ولاسيما في المناطق الفقيرة) وحدد السيد علي سميسم في حديث مع الصحيفة شرطين للدخول في العملية السياسية هما: (إشراك الأمم المتحدة وعدم تدخل القوات الأمريكية والبريطانية في العملية الانتخابية) وقال الشيخ سميسم: إن الصدر يحاول تشكيل تحالف سياسي يحمل اسم (التحالف الوطني) يضم (هيئة علماء المسلمين) التي أعلنت وقوفها ضد العملية الانتخابية الجارية.

وتقول نيويورك تايمز إن محادثات غير رسمية جرت بين مقربين من الصدر والحكومة العراقية خلال الأيام الماضية واشترطت الحكومة تسليم مدافع الهاون والقاذفات شرطا لتطبيع العلاقات والاحتفاظ بالأسلحة الأوتوماتيكية، وتقول الجريدة إن الصدر يحاول من خلال المفاوضات اختبار الحياة السياسية قبل تسليم أسلحة جيش المهدي، وبالرغم من المخاوف فإن القوى السياسية تؤكد جدية الصدر في التخلي عن العمل العسكري ودخول العمل السياسي.

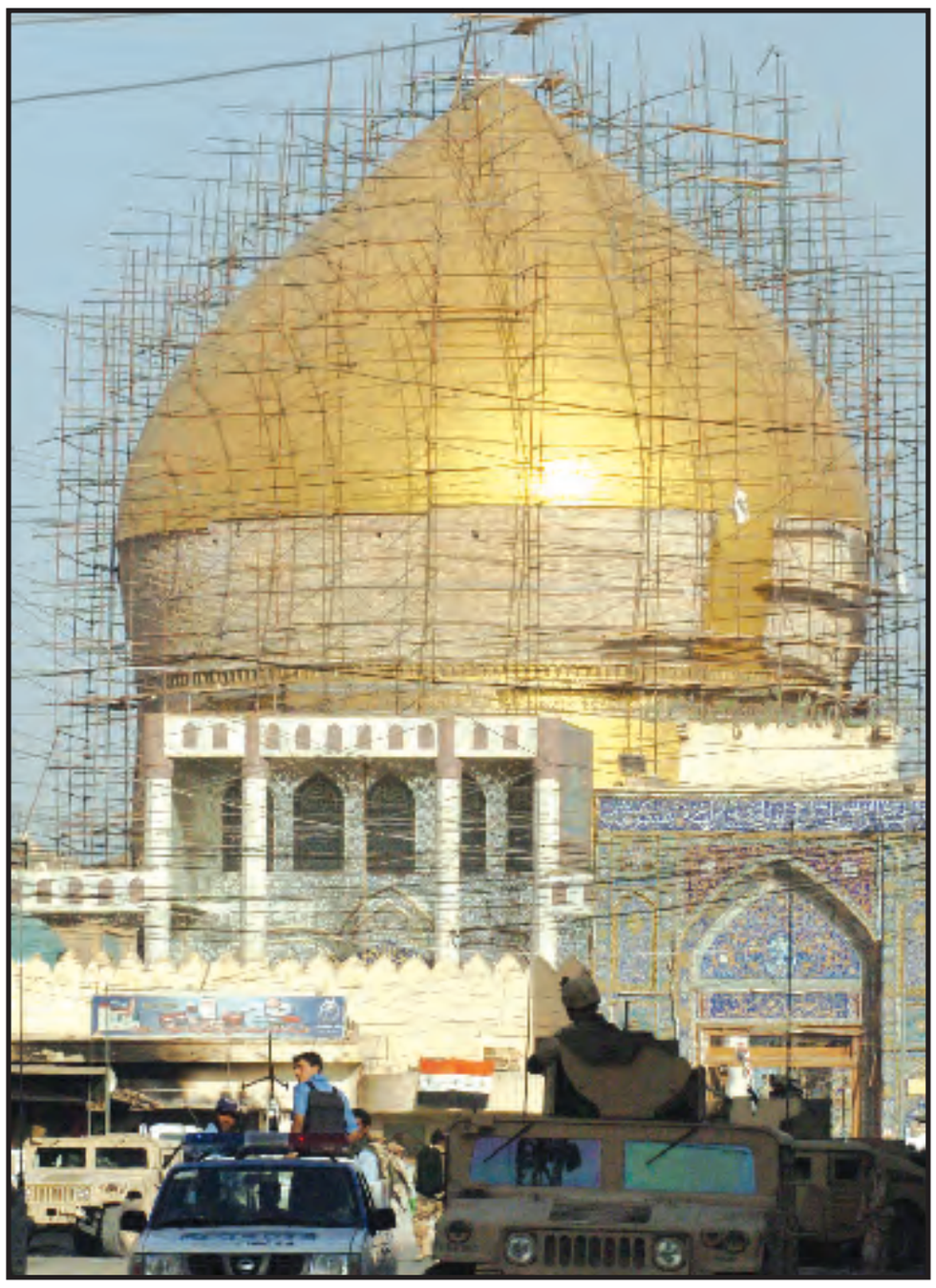

البرلمان الانتقالي: الانتخابات العراقية في كانون الثاني مستحيلة!

الحكومة والأمم المتحدة: ستجري في موعدها

المدى - وكالات

فجّر رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان الانتقالي) فؤاد معصوم مفاجأة بإعلانه أن إجراء الانتخابات العراقية في كانون الثاني المقبل "مستحيل" بسبب فقدان الأمن والاستقرار، مستغربا إصرار الحكومة على موعدها رغم معرفتها الدقيقة بحجم المخاطر، ومشددا على أنه إذا اقيمت الانتخابات في ظل الأوضاع المتردية فانها لن تكون نزيهة ابدا. وقال إن الانتخابات الجزئية حل بديل إلا أنه لن يحل المسألة التي لن تحسم قبل نتائج الانتخابات الاميركية.

واكد معصوم بانهم يبذلون كل الجهود من أجل جعل الانتخابات عامة وشاملة، ولا يفكرون في حرمان مناطق معينة من حقها في الانتخاب، مضيفا: إذا وجدنا انه لا يمكن إجراء الانتخابات في بعض المناطق، فلماذا تحرم نسبة ٨٠ في المائة من الشعب العراقي من هذا الحق الدستوري؟.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي برهم صالح قد أكد في مؤتمر صحفي في بغداد أن الحكومة مصممة على إجراء انتخابات حرة ونزيهة في جميع أنحاء البلد، مستبعدا المخاوف المتعلقة بالوضع الأمني، قائلا إن الحاجة لا تقتضي استضافة مزيد من القوات الأجنبية قبل موعد الانتخابات، وإنه من السابق لأوانه القول ما إذا كانت جميع المحافظات جاهزة لإجرائها.

وقال هوشيار زيباري وزير الخارجية العراقية إنه رغم الظروف الأمنية الصعبة التي يواجهها العراق بسبب موجة العنف والإرهاب، إلا أن غالبية مناطق العراق آمنة وبإمكانها إجراء هذه الانتخابات في موعدها. وأكد على ضرورة قيام الأمم المتحدة بدور أكثر فعالية وأكثر نشاطا سواء في تواجدها أو في عملية تنظيم وإعداد هذه الانتخابات.

وأصر عضو الجمعية الوطنية محمد بحر العلوم على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها باعتبار أنها ستسهم في احتواء أعمال العنف حتى في المناطق التي قد لا تشارك فيها. وأضاف بحر العلوم إن أي تأجيل قد يوحي بأن الحكومة الانتقالية تواقة إلى التشبث بالسلطة، أو أن السياسيين راغبون في الحفاظ على الوضع الحالي حرصا منهم على التمسك بمناصبهم الانتقالية. ومضى بحر العلوم إلى القول إن معظم المراجع الشيعية في النجف وعبر البلد لا ترغب في أي تأجيل، لان إجراء الانتخابات في موعدها سيحد من مسببات عدم الاستقرار إلى حد بعيد.

من جهته صرح رئيس المفوضية العليا للأمم المتحدة المشرفة على الانتخابات د. عبد الحسين الهنداوي لـ (المدى) بأن كل شيء يعد لإجراء الانتخابات في موعدها المحدد، رغم بعض التصريحات المتناقضة هنا وهناك، وإن مسؤولين في المحافظات قد تم تدريبهم في عمان، والتحقوا بالمحافظات لمراقبة العملية الانتخابية.

وقال بأن التأجيل غير مطروح، لا في الأمم المتحدة ولا عند الحكومة العراقية، وقد أنجزت الوثائق المتعلقة بتسجيل الأشخاص والقوى السياسية المرشحة للانتخابات، وستعلن خلال أسبوع.

وأشار إلى تحسن مالية اللجنة حيث دفع وزير المالية مبلغ ٥٠ مليون دولار للمفوضية، وقام بجدولة المبالغ المتبقية حسب احتياجاتها.

ديون العراق والدول الفقيرة أمام البنك الدولي

واشنطن - وكالات

أعلن وزير الخزانة الأمريكي جون سنو عن خطة تتبناها إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش وتهدف الى إعفاء الدول الأكثر فقرا من ديونها الحالية. وتحاول أمريكا حشد الدعم حول تأييد إعفاء العراق من ٩٥ في المائة من ديونه الخارجية والتي تبلغ ١٢٠ مليار دولار. وجاء إعلان سنو في إطار اجتماعات المسؤولين الماليين في صندوق النقد العالمي والبنك الدولي السبت، حيث استحوذت مسألة ديون العراق على مساحة واسعة من جدول أعمال المحادثات.

ويعارض الاقتراح الأمريكي،بحسب وكالة الأسوشيتد برس، كل من فرنسا والمانيا اللتين تقترحان ألا يتجاوز الإعفاء نسبة ٥٠ في المائة، وأن يرتبط ذلك بإعفاءات أكبر للدول الفقيرة في إفريقيا وبقاع أخرى في العالم.

غداً مع (المدى)

طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد

عبد الزهرة زكي

كتاب تنويري آخر تختاره مؤسسة (المدى)، وتقدمه مجاناً لقراء تسع من أوسع الصحف العربية انتشاراً في العراق وبلدان عربية أخرى، وذلك ضمن مشروعها الرائد والهادف إلى إعادة طبع ونشر كتب عربية مهمة في مجال تخصصها، وتفتقد إليها الأجيال الجديدة من القراء العرب.

كتاب (المدى) الجديد هو (طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) لعبد الرحمن الكواكبي الذي كان قد أصدره عام ١٩٠٠، في ظرف تاريخي مركب: انحطاط شامل في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية العربية من جهة، وظهور، من جهة أخرى، لبوادر تنوير عربي، آخذ على عاتقه مهمة التساؤل والبحث عن إجابات ممكنة حول ما آل إليه الحال وحول الصورة الممكنة للمستقبل العربي، كما رآها كتاب وسياسيون ورجال دين كان جهدهم يتركز حول راهنهم منظوراً إليه من أفق اطلاعهم (بالحدود المتاحة) لثقافات وتجارب الشعوب الأخرى.. وكان عبد الرحمن الكواكبي واحداً من أبرز أولئك التنويريين العرب. فيما كان كتابه (طبائع الاستبداد..) أحد أبرز الجهود الفكرية المنجزة في ظرفها.

كان يمكن لهذا الكتاب أن يكون جزءاً من (تراث) الفكر السياسي العربي، بوصفه عملاً تعريفياً، يأخذ دور التنبيه والتحريض، وبالتالي كان ينبغي أن يكون له عمل من أعمال (كلاسيكيات) ذلك الفكر، لو قيض لهذا الفكر أن ينمو ويتقدم بنفس الطموح الحر الذي كتب به الكواكبي الكتاب.

لكن انحطاط الحياة السياسية العربية خلال قرن كامل (مضى على تأليف الكتاب) وتراجعها المستمر حتى عن الضئيل المتحقق فيها، هو ما يجعل من العودة إلى (طبائع الاستبداد..) عودة طبيعية إلى كتاب ما زال يمثل حاجةً حقيقية وعملية أكثر مما يمثل تراثاً.

نستعيد كتاب الكواكبي، لأن الواقع الراهن، واقع عرب القرن الحادي والعشرين يستعيد ويجتر لحظة تأليف الكتاب وواقعها، واقع عرب مطلع القرن العشرين.

نستعيد الكتاب لأننا لم نزل نستعيد المشكلات الدافعة إلى تأليفه، مشكلات طغيان السلطة واستبدادها، وما نجم عن هذا من كوارث وتخلف في قيم الاجتماع والثقافة والسياسة والدين والأخلاق.

لا بد من أن نشير هنا إلى جانب من مشكلات ذلك الطغيان الذي جعل من الجهد التنويري العربي الناشط مع بدايات القرن العشرين جهداً معزولاً ضمن حدوده النخبوية، وبالتالي فهو جهد لم يتح له أن يتجذر في الوعي الشعبي، تماماً مثلما حدث لبعض التجارب (الديمقراطية) الوليدة والعمل الدستوري الذي عرفت بداياته الحياة السياسية العربية (كما في تجربة العراق الملكي مثلاً). لقد بقيت هذه الديمقراطية، ديمقراطية فوقية محصورة متداولة في مؤسسات وهياكل عليا، من دون أن تكون الديمقراطية قيمة اجتماعية في السلوك والتفكير، ولقد استطاعت الحياة السياسية العربية أن تهد تلك التجارب بسهولة وفرها انفصامها عن سلوك الناس وثقافتهم.

هذا الانفصام بين قيم الديمقراطية والسلوك المجتمعي هو ذاته الانفصام القائم بين جهود التنويريين العرب وثقافة المجتمع. ولم تفشل الثقافة العربية وحدها في أن تجعل من عمل مثقفيها جزءاً من الحياة اليومية للشعب. ولكن المجتمع فشل هو الآخر في أن يتمثل ذلك العمل وتلك الجهود. وبالتأكيد ما كان لكل هذا أن يحدث لولا توالي الاستبدادات وشدة طغيانها، وعجز المجتمعات عن المواجهة. يرى الكواكبي أن الحكومة من أي نوع كانت لا تخرج عن وصف الاستبداد ما لم تكن تحت المراقبة الشديدة والاحتساب الذي لا تسامح فيه. وبهذا تشترك الحكومة النازعة إلى الاستبداد مع المجتمع المطالب بفرض (المراقبة الشديدة والاحتساب) في تكريس قيم الاستبداد وطغيان السلطة، وتراجع صوت العقل والحرية.

هذه الطبعة الشعبية المجانية لـ(طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد) هي بعض من محاولات، ينبغي التفكير والعمل على تنويعها وتنشيطها، تسهم في إعادة ما انقطع بين المجتمع والتفكير الحر.. ولعل راهننا العراقي أشد مدعاة وحاجة للإصغاء لصوت العقل ونداء الحرية.

عملية سامراء مقدمة لاجتياح عسكري واسع لكل بؤر التوتر الأمني

بغداد - وكالات

قالت مصادر في وزارة الدفاع الأمريكية إن سامراء ليست سوى فاتحة لحملات عسكرية واسعة لاسترداد عدة مدن عراقية من قبضة العناصر المقاتلة، وذلك في غضون الشهور القليلة القادمة، للتمهيد للانتخابات المقررة في كانون الثاني. وبالرغم من تلميحات بعض المصادر العسكرية في وقت سابق بأن الهجمات العسكرية ستبدأ خلال شهر، أشارت تلك المصادر إلى أن سامراء أتاحت الفرصة أمام عملية حاسمة وسريعة، وتحقيق نصر مبكر. وترى بعض مصادر البنتاغون أن مشاعر العداء التي يكنها سكان سامراء للعناصر المسلحة ساهمت بدورها في إنجاح العملية. ويأمل البنتاغون في أن يرفع النصر السريع الذي تحقق في سامراء من معنويات القوات العراقية، وبناء الثقة في الإستراتيجية العامة المرسومة لاستعادة بعض المعاقل القوية للمقاتلين الأجانب والعراقيين، وإخضاعها لسيطرة الحكومة بحلول نهاية العام الجاري. وتدعو الإستراتيجية العسكرية الجديدة إلى التروي حتى اكتمال تدريب وتسليح القوات العراقية، لتتم عملية مواجهة العناصر المسلحة في معاقلها، التي تعد مدينة الفلوجة أقواها، لذا يتوقع أن تكون في آخر القائمة العسكرية.

وفي السياق نفسه قال مسؤول عسكري اميركي رفيع ان الضربات الجوية على معاقل المسلحين والمزيد من العمليات العسكرية المشتركة بين القوات الاميركية والعراقية ستتواصل حتى كانون الاول المقبل من اجل اعطاء الفرصة للانتخابات التي ستجري في كانون الثاني. واضاف الجنرال ارف ليسل، كبير المتحدثين باسم القوة المتعددة الجنسيات، ان "تحقيق غايات سياسية من دون اللجوء الى القوة العسكرية امر مرغوب،

التتمة ص٤

بسبب التشديد على الحدود العراقية - السورية

١٠٠ إرهابي يفشلون في دخول العراق

المدى - وكالات

أفادت مصادر مقربة من البعثيين الذين ينشطون في دمشق، ان مئة من الارهابيين العرب والعراقيين الذين كانوا ينوون الدخول الى العراق عبر الحدود السورية، عادوا فجر امس الأول، بعد ان تعذر عليهم عبور الحدود، إذ رصدوا حركة طيران مكثفة على المنطقة المحروسة جيدا.

وذكر هؤلاء المسلحون أن الشرطة العراقية تمكنت من القبض على مجموعة استطلاع تابعة لهم في المنطقة، وأن الذين اعتقلوا اعترفوا على أصحابهم في التحقيق. يأتي ذلك في ظل وعود صدرت من الجانب السوري بتشديد الحراسة على الحدود العراقية السورية لمنع المتسللين من الدخول إلى العراق.

وفي السياق نفسه قالت مصادر عراقية في دمشق بأن عائلات بعثية عراقية تقيم في سورية اقامت أمس الأول مجالس العزاء على ابناء لها قتلوا في الفلوجة وسامراء، وان الكثير من الاسماء التي عرفت كانت تعمل في اجهزة الامن والاستخبارات التابعة للنظام السابق. واكدت هذه المصادر بان مجالس الفاتحة اقيمت في احياء الامين والمزة وزقاق الجن والصالحية في دمشق، وان عائلات وانصار البعثيين عاشوا هلعا أمس الأول، بسبب الاخبار التي وردتهم عبر التلفون، عن ضربات جوية اصابت اوكار الارهابيين والحصار المضروب حول مدينتي الفلوجة وسامراء. يذكر أن الهجوم الكاسح على سامراء أوقع ١٢٥ قتيلا، فيما تم اعتقال ٨٨ آخرين، بينهم سوريون ويمنيون وإيرانيون وعراقيون ينتمون إلى جماعة التوحيد والجهاد وفدائيي صدام، على وفق ما أكده بعض المسؤولين العراقيين لقنوات إعلامية متعددة.

بسم الله الرحمن الرحيم

مسلمو بريطانيا يناشدون مختطفي كين بيغلي

ناشد المجلس الإسلامي البريطاني، باسم الله الرحمن الرحيم، مختطفي الرهينة كين بيغلي إطلاق سراحه.

إن كتاب الله، القرآن المجيد، يخبرنا أن من أحيا نفساً واحدة كأنما أحيا الناس جميعاً.

إذا لديك أي معلومات يرجى الاتصال على عنوان البريد الالكتروني:

Info@mcb.com

أو على الهاتفين: ٦ / ٠٠٤٤٢٠٨٤٣٢٠٥٨٥

اسياسيل
الوطنية للاتصالات - العراق

امرأة شابة فازت بالسيارة الثالثة لمسابقة آسياسيل للصيف

تعلن شركة آسياسيل عن اسم الفائزة بالسيارة الثالثة لمسابقة الصيف! فكانت سيارة الـ MAZDA موديل ٢٠٠٤ من نصيب الآنسة شهين محمد قادر محمد وهي من مواليد قضاء تانجور ومن سكنة مدينة السليمانية.

ولقد جرت السحبة الثالثة من مسابقة آسياسيل للصيف يوم السبت المصادف ٢٥/ ٩/ ٢٠٠٤ في مبنى شركة آسياسيل، وذلك بحضور السيد كمال صالح سعيد مدير إدارة بلدية السليمانية، السيد هيوا رؤوف عضو مجلس إدارة شركة آسياسيل، والسيد زمناكو حمه غريب ممثل قسم المبيعات مع لفيف من موظفي الشركة.

وستستلم الآنسة شهين محمد قادر محمد سيارتها خلال الأسبوع القادم.

وفي السحبة كان هناك العديد من الفائزين بأجهزة الهاتف النقال، وستعلن أسماء الفائزين في الصحف خلال الأيام القليلة القادمة.

ولا تنسوا أنه لا يزال هناك فرصة للفوز بجائزة كبيرة مغرية!والعديد من أجهزة الهاتف النقالة تنتظركم للفوز بها.

اشتركوا الآن قد تكونوا من الفائزين!